حضور الأمثال والنّكت الشّعبية في شبكات التّواصل الإجتماعي

The Presence of Popular Heritage in Social Media Networks

نجاة موس

المركز الجامعي مغنية (الجزائر)، mousnadjat@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2025 / 02 / 22	2025 / 02 / 25	2025 / 03 / 15

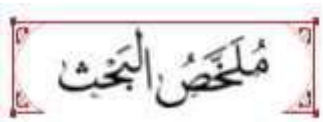

تهدف الدّراسة إلى الكشف عن دور الوسائط الرّقمية في حفظ التّراث الشّعبي وتداوله، من خلال تحليل إنتشار الأمثال الشّعبية والنّكت الشّعبية عبر وسائل التوّاصل الإجتماعي وتطبيقات الهاتف النّقّال ، وتسعى الورقة البحثية لفهم كيف تساهم الوسائط في حماية التّنوّع الثّقافي ومنع تهميش التّراث الشّعبي في ظلّ العولمة الثّقافية. وتشير النّتائج إلى أنّ هذه الوسائط تلعب دورًا حيويًا في نشر الموروث الثّقافي، ممّا يعزّز الوعي الثّقافي بين الأمم مع تحقيق فوائد فنّية وجمالية من خلال تداول التّراث على المنصّات الرّقمية.

الكلمات المفاتيح: التّراث الشّعبي، الثّقافة الشّعبية، الوسائط الرّقمية، الهاتف النّقّال، التّداول.

The folklore heritage plays a vital role in the cultural life of the nations and their history, since it reflects the nation's identity throughout history. Therefore, this cultural diversity must be preserved by introducing it and discussing it in social media and mobile apps. This later has brought an artistic touch that preserves the nation's heritage from being marginalized in comparison with the rapid growth and development of media and cultural globalization. As a result, this study attempts to shed light on some aspects of the folklore such as: " popular saying " and " folk joke " in the digital platforms.

Key words: Folklore; Popular culture; Digital platforms; Mobile phones; Discussion.

1.مقدّمة:

لقد ساهمت أشكال التّواصل الرّقمي بشكل كبير في بعث الحياة الثّقافية للمجتمع الجزائري، وذلك من خلال رفع الغموض عن عدّة قضايا متداولة ومتوارثة في الوسط الشّعبي، وقد تمّ رفع هذا الغموض بفضل إعادة اِستقرائها من طرف النّقّاد والباحثين، اِستقراء أضاف تجارب جديدة وأبعادا مختلفة للتّراث الشّعبي الّذي يعدّ ذاكرة الشّعوب وماضيها والصّورة الّتي تنعكس فيها الأحداث والتّطوّرات الكبيرة. ولهذا كان المثقّف الجزائري في بحث دائم عن العناصر الّتي تكوّن تراثه رغم سيطرة وسائل العولمة الثّقافية على فكر الشّعوب العربيّة.

2.ماهية التّراث الشّعبي:

1.2مفهوم التّراث الشّعبي:

لكلّ أمّة مخزون ثقافي يحفظ هويّتها، ويعبّر عن تجارب أفرادها ويربط بين طبقات مجتمعها، ويعدّ التّراث الشّعبي إنتاجا فكريا، وثقافيا، ومادّيا تركه الأجداد للأجيال المتواترة بعده، ويحمل التّراث في طيّاته مجموعة من العناصر الّتي تحمل قيما تاريخية وثقافية لسكّان منطقة معيّنة، وبذلك يشكّل التّراث "مجموع الخيرات الّتي أنجزتها في جميع مجالات الحياة المادّية والرّوحية"[1]إنّ هذا المفهوم يشير إلى عدد الإنجازات الّتي قام بها الأفراد خلال فترة معيّنة، إنجازات مادّية نلمسها، وأخرى روحية مثل الحكايات والقصص والأمثال والعادات والتّقاليد.

ومن الباحثين والنّقّاد الجزائريّين الّذين خاضوا في مفهوم التّراث، نجد عبد الحميد بورايو الّذي حدّده أيضا بـ: "مجموع الرّموز وأشكال التّعبير الفنّيّة والجمالية والمعتقدات والتّصوّرات، والمعايير والتّقنيات، والأعراف، والتّقاليد والأنماط السّلوكية الّتي تتوارثها الأجيال، ويستمرّ وجودها في المجتمع"[2]، وبهذا يكون قد حصره في مختلف المظاهر والسّلوكات الّتي اِستمرّت ممارستها في مجتمع ما عبر الزّمن.

يمثّل الموروث الشّعبي الذّاكرة الحيّة الّتي تمارسها المجتمعات معبّرة بها عن أصالتها وإنتماءها العريق.

وللتّراث الشّعبي أهمّية بالغة في حياة الشّعوب، فهو من عناصر الهويّة الوطنيّة لكلّ شعب، فهو:

- ✓ يحمل قدرا كبيرا من الثّقافة المحلّية لكلّ مجتمع.
- ✓ يحدّد المنطقة الّتي تتميّز بمجموعة من العادات المألوفة.
- ✓ يعزّز روابط الاِتّصال والاِتّحاد بين المجتمعات.
- ✓ ينمّي روح الاِعتزاز بالهوية المحلّية والوطنية الّتي تجمع بين أبناء الوطن الواحد.
- ✓ يجلب اِهتمام الباحثين والنّقّاد من خلال دراسة مختلف الإبداعات والإنتاجات الفكرية والثّقافية.
- ✓ ينقل التّراث ثقافة الأمّة بين الأجيال، وبين شتّى المجتمعات والشّعوب.

وينقسم التّراث الشّعبي إلى أربعة أقسام، هي:[3]

- **المعتقدات والمعارف الشّعبية:** هي الأفكار الّتي يعتقدها ويسلّم بها شعب بخصوص بعض الأمور الإجتماعية والنّفسية والطّبيعية، ومن هذه المعتقدات نجد: الإعتقاد ببركة الأولياء، السّحر والشّعوذة، الرّيّاح، الّطوفان، القحط، وغيرها من أحداث العالم الخارجي.
- **العادات والتّقاليد الإجتماعية:** وتشمل مختلف الطّقوس ومظاهر الإحتفال في حفلات الزّواج، إزدياد المولود، الختان، أعياد الفطر، المولد النّبوي...إلخ.
- **الأدب الشّعبي:** ويشمل أشكال التّعبير كالأسطورة، الخرافة، الحكاية، القصّة، المثل الشّعبي، النّكتة الشّعبية، الأهازيج الشّعبية...إلخ.
- **الثّقافة المادّية والفنون الشّعبية:** وتشمل مختلف المهارات والطّرق الّتي إستعان بها الأفراد في إنجاز أعمالها، كحياكة الصّوف، صناعة الملابس والزّرابي، طبخ المأكولات، طرق الزّراعة، دباغة الجلود...إلخ، هذا بالنّسبة للثّقافة المادّية، أمّا عن الفنون الشّعبية فتنحصر في الموسيقى الشّعبية، والأغاني، والمدائح، والرّقص الشّعبي إضافة إلى فنون النّحت على الفخّار والنّحاس والخشب والطّرز على القماش.

2.2خصائص التّراث الشّعبي:

يتميّز الأدب الشّعبي بمجموعة من الخصائص الّتي تميّزه عن الأدب الفصيح، خصائص أكسبته صفة الشّعبية والمحلّية، إذن: فمتى يصبح إنتاج الفرد إبداعا شعبيا؟

يمكن إطلاق الأدب الشّعبي على إنتاج الأفراد إذا تميّز بـ:[4]

- **العمومية والشّمولية:** يتوفّر شرط العموم على المادّة الأدبية الشّعبية إذا كانت مشهورة ومعروفة ومستعملة من طرف عدد كبير من أفراد المجتمع، ومنتشرة مذاعة غير مهملة عند مختلف طبقات المجتمع.
- **التّقليد والتّوارث:** يجب أن تكون المادّة متوارثة عن الأفراد السّابقين الّذين عاشوا في مجتمع ما، حيث تصبح تقليدا متعارفا عليه يمارس من قبل أفراد المجتمع.
- **النّقل مشافهة:** من مميّزات الأدب الشّعبي أن يكون مسموعا ومنقولا شفويا.

كانت هذه بعض مميّزات الأدب الشّعبي الّذي حفظ بشتّى فنونه هوية الأمم لعقود طويلة من الزّمن.

3.2. التّراث الشّعبي بين الماضي والحاضر:

إنّ تداول أشكال التّراث الشّعبي في الحياة اليومية الّتي يعيشها الأفراد، يدلّ على أنّ الفرد يستمدّ أفكاره من مخزون الذّاكرة الشّعبية، مستعينا بأشكال التّراث، و هذا ما يشير إلى " الإيمان بأشكال التّراث، وأنماطه المتعدّدة من شعر شعبي، قصّة شعبية، أمثال وألغاز، سير وملاحم، أدب المغازي، وعليه برزت إهتمامات المثقّف

الشّعبي بكلّ تلك الأشكال، وكذلك حاجة المتلقّي الشّعبي إلى العالم العجائبي كنتيجة لإنعدام القيم الفنّية والجمالية في واقعنا المادّي"[5]، فالإنسان يجنح بطبيعته إلى معرفة تجارب القدامى لأخذ الدّروس و العبر منها في شتّى مجالات الحياة، كما أنّ الفرد يميل إلى المتعة والتّرويح عن النّفس، وهو ما كان يجده في أنماط معيّنة من الموروث الشّعبي كالشّعر والقصّة و الخرافة ..... إلخ، أنماط تخرجه من ضغوطات الحياة اليومية إلى عالم عجائبي. وقد إتّخذ الكثير من المفكّرين الشّعبيّين الأمثال والنّكت الشّعبية مرجعا للتّعبير عن أفكارهم ومذاهبهم وتجاربهم في الحياة، كما أفردوا لها الأبحاث وخصّصوا لها الدّراسات الّتي تناولت علاقتها بالمجتمع، كما عرضوا مختلف أبعادها الإجتماعية والإقتصادية والثّقافية ...إلخ، وذلك لإنطوائها على "أحداث توازن بين العالم القديم والعالم الجديد، للسّيطرة على تلك الصّورة العريضة من العقم والفوضى التي تكوّن تاريخنا المعاصر"[6] كما إتّخذ المبدع الشّعبي أقنعة ورموزا منها في أعماله الإبداعية لإخفاء مقاصده الفنّية وتيّاره الإيديولوجي إتّجاه القضايا الشّائكة، فكانت الأمثال والنّكت الشّعبية رابطا بين أحداث جديدة وأخرى ماضية.

وبما أنّ الفكر الشّعبي يكتسي أهمّية بالغة في تجسيد الوظيفة الجمالية في إبداعات الكتّاب و النّقّاد، فهو يشكّل "إحالة تناصية، توضّح المعنى، وتفصّل ماهو غامض وغير مبين"[7]، في لغته الشّعبية عبر أنماطه المتعدّدة، إذ يوحّد في إنتاجه بين عدّة تناصّات شعرية لتجسيد مختلف الحالات النّفسية الّتي مرّت بها تجربته الثّقافية فكانت – الأمثال والنّكت – الملاذ الّذي وجد فيه المبدع المساحة الكافية لمكبوتاته اليومية، إضافة إلى تحرير نفسية المبدع الشّعبي من كل أنواع السّلطات التي تراقب نشاطه و إبداعه و أسلوبه الّذي يبثّ من خلاله تصوّراته الفكرية، و المعرفية للحياة الإجتماعية و اليومية الّتي أصبحت تحاصر فكر المثقّف الشّعبي، و تلزمه بالتّحفّظ و السّريّة أثناء الخوض في المواضيع السّياسية و الإيديولوجية للمجتمع الّذي يعيش فيه بمختلف تصوّراته الفكرية و المذهبية و الفلسفية، الّتي تؤدّي دورا كبيرا في التّواصل الإجتماعي بين طبقات المجتمع .

3.توظيف الأمثال والنّكت الشّعبية في الوسائط الرّقمية وتطبيقاتها الذّكيّة:

1.3 شبكات التّواصل الإجتماعي:

لقد أدّى تطوّر وسائل التّكنولوجيا الرّقمية إلى ظهور عدّة تحديثات في برامج الحاسوب والهواتف الذّكية، ما نتج عنه تطوير التّطبيقات المستعملة في التّواصل بين الأفراد عبر العالم، ويمكن حصر مفهوم مواقع التّواصل الإجتماعي في اعتبارها شبكات رقمية إلكترونية إجتماعية تعمل على التّواصل والتّفاعل بين عدّة أشخاص ومجموعات في موضوع من مواضيع الحياة.

ويعدّ "الفايسبوك" من الشّبكات الأكثر إستعمالا بين الأفراد للتّواصل وتداول الأفكار والآراء، إضافة إلى تطبيقات أخرى مثل "الواتساب والتويتر".

لقد وجد الأديب الشّعبي في وسائل التّواصل الرّقمي ملاذا واسعا لمواجهة خيباته وتخطّي صعابه وأحزانه الّتي مرّ بها في حياته عبر شبكات التّواصل الإجتماعي وتطبيقات الهواتف الذّكيّة لتشكّل في النّهاية مواضيع متبادلة بين مستخدمي هذه المواقع.

إنّ الأمثال الشّعبية والنّكت الّتي يوظّفها المثقّف الشّعبي كأسلوب للممارسة اليومية في الوسائط الرّقمية، أصبحت البؤرة الّتي يرى من خلالها المبدع الشّعبي إنتاجه الفكري في عالم واسع غير محدود من خلال المواقع المختلفة للوسائط الرّقمية.

وبما أنّ الأمثال والنّكت الشّعبية الّتي يوظّفها المبدع الشّعبي كوسيلة للتّبادل في الوسائط الرّقمية، صارت الزّاوية الّتي يرى من خلالها المبدع الشّعبي إبداعه المحلّي في عالم متّسع الأرجاء، ينشر من خلاله عمله بسهولة وسرعة، تضمن له اِطّلاع مستعملي الوسائط الرّقمية على مختلف إبداعاته. كما أنّ الأمثال والنّكت الشّعبية من النّصوص المكثّفة لغويا الّتي تحمل حمولات ثقافية وأبعاد دلالية كثيرة ذات مرجعيات متنوّعة، لذا تبقى قضية عرض مضامينها القيّمة، والتّطرّق إلى أسسها الفنّية والجمالية الّتي يحملها النّص الإلكتروني عبارة عن كتلة لغوية متحرّكة في الإتّجاهات كافّة، فهي تأخذ طابعا متشبّعا، لكنّ نجاح رقميّتها على صفحات الفايسبوك يرجع إلى نوعية الشّبكة ومدى ليونة أو صعوبة تعقيد روابطها، فالنّصّ اللّغوي الإلكتروني مرتبط دائما بصعوبة وليونة الرّوابط الرّقمية.

2.3.الأمثال الشّعبية الجزائرية في مواقع التّواصل الإجتماعي :

يعدّ حضور الثّقافة الشّعبية في صفحات التّواصل الرّقمي ضرورة حتمية فرضتها متطلّبات العولمة الثّقافية الّتي وظّفها المبدع الشّعبي الجزائري في نشر إبداعه، من خلال عرضها عبر تطبيقات" الفايسبوك والتويتر"، ومختلف النّوافذ الرّقمية المتاحة للمستعملين، وقد أدّى حضور المثل الشّعبي في المبادلات الحوارية والمحادثات و النّقاشات، و الدّردشات الإلكترونية دورا هامّا في تداول الإنتاج الشّعبي بين مختلف الطّبقات الشّعبية الّتي كانت مهمّشة وحضورها مغيّب، فوجدت لها توظيفا مكثّفا في اللّسان الشّعبي دون حواجز أو عوائق في الوسائط الرّقمية، وشكّل توظيف المثل الشّعبي في شبكات التّواصل الإجتماعي نقطة تحوّل كبيرة في التّراث الشّعبي، إذ نقله من صفحات الكتب إلى فضاء رقمي واسع الحدود، كما أصبح له تلقّ و تفاعل كبيران مع مضامينه و إتّجاهاته الإجتماعية و الثّقافية. فلم يعد حبيس المقاهي و الأسواق الشّعبية، بل صار محطّة واسعة تخطّى حدود البيئة المحلّية، وهو ما أدّى إلى ظهور عدّة نوافذ رقمية أسّست على صفحات "الفايسبوك" تنشر المثل الشّعبي مرفقا بصور رقمية تعكس دلالتها ومضامينها، وفي عرض النّماذج التّالية دليل قويّ على تداول المثل الشّعبي عبر صفحات التّواصل الإجتماعي.

وهكذا تبقى الأمثال الشّعبية الجزائرية حاضرة عبر شبكات التّواصل الإجتماعي بقوّة، وهو ما جعل إنتشارها يزيد بين طبقات أفراد المجتمع، و يتقبّلها بوعي ثقافي أكثر نضجا بموروث ومخزون الثّقافة الجزائرية الّتي وجد فيها الفرد عبرة و متعة جمالية ليطابقها مع واقعه ويسقطها على يومياته الّتي يعيشها.

3.3. النّكتة الشّعبية في تطبيقات الهاتف النّقال:

تحتلّ النّكتة الشّعبية أهمّية بالغة في الثّقافة الشّعبية الجزائرية كونها تعبّر عن مواقف مختلفة مرّبها الفرد في مجتمعه فإستذكرها بنفسه أو إستذكرها عنه عدّة أفراد، وتحمل النّكتة في سطورها قيما دلالية متعدّدة تتّضح من معانيها عدّة أبعاد خلقية وإجتماعية و ثقافية، وهذا ما يدلّ على تنوّع السّياقات الّتي تقال فيها النّكتة فهي قد ترد في أجناس كثيرة " كالشّعر كما تأتي في سياق روائي أو مشهد مسرحي أو غير ذلك" [8] . ونظرا لقدرة النّكتة الشّعبية على تجسيد مختلف المواقف والدّلالات وظّفها المثقّف الشّعبي الجزائري في

حواراته وتواصله الشّفهي وإنتاجاته الكتابية خاصّة الرّقمية منها عبر روابط إلكترونية وتطبيقات في الهاتف النّقّال. وقد اِنتشر اِستعمال النّكتة الشّعبية عبر الوسائط الرّقمية، من خلال عرضها لبعض المواقف السّاحرة وإثارتها أسلوبا المزح والتّهكّم بين مختلف طبقات المجتمع، وذلك بتفعيل تطبيقات مشتركة على "الواتساب و الفايبر والأنستغرام "الإلكترونية المستحدثة.

وقد أصبح للنّكتة الشّعبية دور بارز في جلب اِهتمام مستعملي الوسائط الرّقمية بسبب إرفاقها بتعليقات تسرد المواقف و الأحداث الّتي قيلت فيها، إضافة إلى التّعبير عنها بصور كاريكاتورية، فهي بطرق العرض هذه أدّت إلى "الإرتقاء بلغة الجمهور وفي التّوجيه والتّأثير والتّجنيد لما تمتلكه من وسائل جماهيرية نافذة مخترقة كلّ الحواجز والحجب"[9].وهذا الأمر هوما شجّع العديد من مستعملي تطبيقات الهواتف الذّكية على توظيف الكثير من النّكت الشّعبية.

وفي الجدول الآتي توضيح لبعض النّكت الشّعبية في الوسائط الرّقمية وشبكات التّواصل الإجتماعي:

الجدول: مشاهد النكت الشعبية.

4. دور شبكات التّواصل الإجتماعي في نشر وحفظ الأمثال والنّكت الشّعبية:

لقد وجد المفكّر الشّعبي في وسائل التّواصل الإجتماعي فضاء رحبا للتّعبير بكلّ حرّية عمّا يجول في خاطره ويكتنز مشاعره وأحاسيسه، فهذه الوسائل جعلته يعبّر دون قيد أو شرط، كما وجد فيها ذلك التّفاعل الحاصل بين الكثير من الأفراد الّذين ينتمون إلى مجتمعات متعدّدة الثّقافات، وهو عامل يسمح له بالإطّلاع على آراء وأفكار تختلف عن فكره أحيانا، وتتشارك معه أحيانا أخرى، كما أتاحت له التّداول الواسع مع

مستخدمي هذه الوسائط الإلكترونية. ومن خلال هذا التّواصل والتّداول للأمثال والنّكت الشّعبية، يمكن القول أنّها اِنتشرت وأصبحت متاحة للجميع ولم تعد حبيسة الأسواق الشّعبية ومجالس الشّيوخ وكذا بعض الكتب الّتي دوّنتها وجمعتها.

وأصبح مستعملو هذه الوسائط يهتمّون أيضا بجمع أنماط عديدة من التّراث الشّعبي لإبرازها والتّعريف بها، كما أصبحوا يقومون بتغطية العديد من الاِحتفالات والمهرجانات الّتي تعنى بالموروث الثّقافي الجزائري، فيهتمّون بجمع الأمثال والألغاز والحكايات الشّعبية، ويقومون بدراستها والبحث عن سياقاتها الّتي قيلت فيها، كما ربطوا العلاقة بين بعض الحكايات وبين المعتقدات الشّعبية، وقد قدّموا أبحاثهم هذه في شكل حصص وبرامج إعلامية تبثّ على صفحات "الفايسبوك واليوتيوب"، ومنها ما يسرد عن طريق تقسيمها إلى حلقات تستغرق مدّة زمنية معيّنة. وقد أسهمت هذه الأعمال فعلا في اِطّلاع المشاهد على مخزون تراثه الشّعبي وإدراكه لتنوّعه.

أدّى اِستعمال وسائل التّواصل الاِجتماعي إلى إخراج التّراث الشّعبي من البيئة المحلّية الخاّصة بمنطقة من الوطن إلى بيئة أوسع وأشمل، كما عرض أعمالا وإنتاجات عديدة أدّت إلى تقديم التّراث في صوره المتنوّعة، ممّا يساعد على اِنتشاره والتّرويج له.

وأمام هذا الزّخم الكبير لوسائل التّواصل الاِجتماعي، أصبح لزاما علينا تطويع تقنياتها وجعلها تخدم ذيوع ونشر الأمثال والنّكت الّشعبية الجزائرية، وهو ما يضمن المحافظة عليها من الاِندثار، وجعل اِستعمالها مستمرّا بين أفراد المجتمع بطرق يسيرة غنيّة بأنماط من الجاذبية (رسومات كاريكاتورية، صور...) شكلا ومضمونا.

ومن جملة الخصائص الّتي ساهمت في نشر هذين النّوعين من الموروث الشّعبي عبر وسائل التّواصل الرقمي:

- **التّفاعلية:** إذ يتبادل المتّصلون حوارات وآراء مختلفة.
- **التّزامنية:** أي تبادل الاِتّصال بين طرفين أو عدّة أطراف في وقت مناسب يتناسب مع اِنشغالات الأفراد.
- **سرعة الاِنتشار:** إذ يتمكّن الفرد من كتابة ما يريده ثمّ إرساله إلى أطراف آخرين في وقت وجيز يضمن سرعة اِنتشار المادّة المرسلة.
- **الشّمولية:** إنّ هذه الوسائل أصبحت تشمل أنحاء المعمورة، وبالتّالي عندما ينشر المرسل عمله أو إبداعه ينتقل إلى فضاء أرحب وأشمل.
- **حفظ المعلومات:** يتيّسر على مستعملي الوسائل الرّقمية حفظ العمل المكتوب واِسترجاعه في أيّ وقت، فالحفظ والاِسترجاع من خصائص هذه الوسائل الإلكترونية.

وبالتّالي فمواقع التّواصل الرّقمي تؤدّي دورا فعّالا في حفظ التّراث الشّعبي بكلّ أنواعه و حمايته من الإندثار والزّوال.

5.خاتمة:

في ختام بحثنا، يمكن القول أنّنا توصّلنا إلى مجموعة من النّتائج المهمّة الّتي تبرز الحضور القويّ للأمثال والنّكت الشّعبية في الثّقافة الشّعبية عبر الزّمن، وقد إتّضح لنا:

- أنّ الأمثال والنّكت الشّعبية من الأشكال الأدبية التّعبيرية الّتي تعبّر عن هوية وأصالة الفرد والمجتمع.
- حفظت الأمثال والنّكت إستمرارية التّراث الشّعبي، وإنتشاره لعقود طويلة من الزّمن.
- إزدياد توظيفها عبر شبكات التّواصل الإجتماعي مع إفراد مجموعات رقمية ومنصّات خاصّة بالأمثال والنّكت الشّعبية.
- السّعي للمحافظة على التّراث الشّعبي من خلال تداوله عبر شبكات التّواصل الإجتماعي.

-أدّت الأمثال والنّكت الشّعبية دورا بالغا في ربط الماضي بالحاضر من خلال تواصل الأجيال عبر المنصّات الرّقمية.

أمّا عن التّوصيات الّتي يمكن الخلوص إليها:

– تعزيز الإهتمام بالأمثال والنّكت الشّعبية من خلال نشره بطريقة تحفظ أصالته وتُظهر قيمته الثّقافية.

– تخصيص منصّات رقمية راقية للأمثال والنّكت الشّعبية، يتيح الحفاظ عليها ونشرها بين الأجيال الجديدة بأسلوب عصري وجذّاب.

- التّعريف بالأمثال والنّكت الشّعبية في الوسائط الرّقمية محلّيا ودولياً.

– برمجة حصص تعليمية و تثقيفية تعرّف بهما – المثل و النّكتة - وتبرز أهمّيتهما.

بهذا الشكل، يمكن أن تكون الأمثال والنّكت الشّعبية جسراً للتّواصل بين الأجيال وأداة للحفاظ على أصالة المجتمع مع الإنفتاح على العالم الرّقمي المتجدّد.

الهوامش:

1 - بوجمعة بويعيو، توظيف التّراث في الشّعر الجزائري الحديث، مخبر الأدب العربي القديم والحديث، عنّابة-الجزائر، 2007، ص 11.

2 - عبد الحميد بورايو، في الثّقافة الشّعبية الجزائرية: التّاريخ والقضايا والتّجلّيات، رابطة الأدب الشّعبي لِاتّحاد الكتّاب الجزائريّين، الجزائر، 2006، ص 39-40.

3 - محمّد الجوهري، دراسة التّراث الشّعبي، ط1، مكتبة الأسرة، القاهرة، مصر، 1997، ص 46.

4- شريف كناعنة، دراسات في الثّقافة والتّراث والهوية، مؤسّسة ناديا للطّباعة والنّشر، فلسطين، 2011، ص 139.

5-السعيد الورقي، لغة الشعر العربي، ط3 ، دار النّهضة العربية ، بيروت ، لبنان -1983 ، ص 141.

6- حسن مخافي، القصيدة الرّؤيا ، ط1 ، إتّحاد كتّاب العرب، الرّباط، المغرب، 2003 ص 120.

7-وجيه جرجس، المسرح العربي والموروث الشّعبي، ط 1 ، مصر العربية للنّشر ، القاهرة ، مصر2010- ص 13.

8-جمال طاهر، موسوعة الأمثال الشّعبية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر-2015 ، ص 24 .

9-السّيّد نجم، النّكتة ظاهرة ثقافية، شبكة العرب ، 2020/11/20 .

المصادر والمراجع

1-بوجمعة بويعيو، توظيف التّراث في الشّعر الجزائري الحديث، مخبر الأدب العربي القديم والحديث، عنّابة، الجزائر.

2-جمال طاهر، موسوعة الأمثال الشّعبية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة-، مصر-2011.

3-حسن مخافي، القصيدة الرؤيا، ط1، اتحاد كتاب العرب، الرباط، المغرب، 2003.

4-السّعيد الورقي، لغة الشعر العربي، ط3، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،1983.

5-شريف كناعنة، دراسات في الثّقافة والتّراث والهوية، مؤسّسة ناديا للطّباعة والنّشر، فلسطين، 2011.

6-عبد الحميد بورايو، في الثّقافة الشّعبية الجزائرية: التّاريخ والقضايا والتّجلّيات، رابطة الأدب الشّعبي لِاتّحاد الكتّاب الجزائريّين، الجزائر، 2006.

7-محمّد الجواهيري وآخرون، التّراث الشعبي في عالم متغيّر ط1، عين للدّراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، القاهرة، مصر-2007. وجيه جرجس، المسرح العربي والموروث الشّعبي، مصر العربية للنشر، القاهرة، مصر، ط 1، 2010.

8-السّيّد نجم، النّكتة ظاهرة ثقافية، شبكة العرب، 2020/11/20.